العدد ٢٣ — ٧٠٩ السنة السابعة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

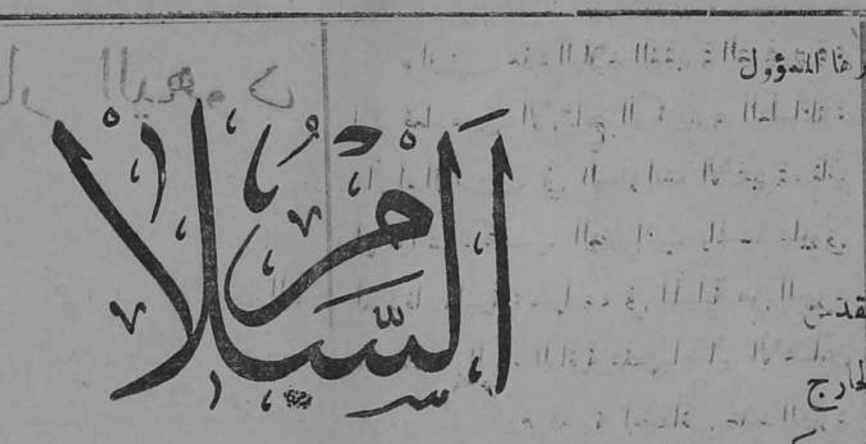
١٠٠ غرش فلسطيني في القدس

١٢٥ غرشاً ،، في الخارج

مكتب توكيل الجريدة في سوريا : بشارع جورج بيكو — بيروت

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

العنوان التلغرافي : « السلام » القدس



جريدة حرة ؛ تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

AL-SALAM
(THE PEACE)
Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION
in Jerusalem P.P. 100
Abroad ,, 125

Syrian Office: George Pico St. Beyrouth
Money order payable to the Publisher
JERUSALEM (Palestine).
Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ١١ نيسان (ابريل) ١٩٣٠ — ١٣ نيسان ٥٦٩٠ — ١٢ ذو القعدة ١٣٤٨

حديث اليوم

الوفد في كير التجارب

تصريح المستر ماكدونالد — الاقتراحات البريطانية

(قرارات اليهود)

لا مشاحة في ان تصريح رئيس الحكومة البريطانية ؛ تصديق لقرار الحكومة بانها باقية امينة على وعدها المزدوج : ازاء العرب من جهة ؛ وازاء اليهود من جهة اخرى لان استنكار احد الوجهين معناه استنكار المسئولية الادبية التي اخذتها على عاتقها ازاء الوجه الاخر. على ان الانتداب لفلسطين وتصريح بلفور ايضا ليسا قائمين على قول بريطانيا العظمى وحدها ؛ لان سائر دول الارض قد صدقتهما فاصبحا جزءاً لا يتجزأ من القوانين الدولية.

ويتضح من خطاب المستر مكدونالد أن موضع تساؤل الحكومة البريطانية الان ؛ ليس ما اذا كانت تقوم بشروط الانتداب ام لا ؛ بل إيجاد خير الطرق للقيام بالانتداب بصورة تصان بها حقوق العرب واليهود معاً ومطاليبهم القانونية. فقد قدم الوفد العربي مطالبه في لندن ؛ وكان الصهيونيون قد سبقوا فعرضوا مطالبهم. ويستدل من اقوال مكدونالد بانه وحكومته لا يريان بان تلك المطالب القانونية التي اشتملت عليها مذكرتا الفريقين يناقض بعضها بعضا وانه ليس في الوسع التوفيق بين المذكرتين. ولهذا فهو يرى ما نراه نحن ويراه كل من يعرف العرب واليهود معا ؛ وهو ان في الوسع إنشاء ألوطن القومي لليهود في فلسطين دون ان يمس ذلك بحقوق العرب على اي شكل كان ؛ وفي الوقت ذاته إعطاء العرب ما لهم من الحقوق وصيانة مصالحهم.

وقد ذكرت احدى الصحف المحلية بان اللورد باسفيلد قد ألقى على الوفد اقتراحين ؛ احدهما انشاء « وكالة عربية » على مثال الوكالة اليهودية ، او تأليف مجلس استشاري يكون عدد اعضائه ٢١ عضواً ، منهم ١٠ من العرب ؛ و٥ من اليهود ؛ و٥ انكليز ، يترأسه المندوب السامى. ومعنى هذين الاقتراحين فشل تام لتلك السياسة الفاسدة برمتها التى سار عليها زعماء العرب العاطلون. ذلك لانة كان في وسع العرب تأليف « وكالة عربية » منذ سبع سنين مضت ؛ حينما اقترح تأليفها السر هربرت صموئل ، ولكن اللجنة التنفتذية قد رفضتها وكذلك ايضاً الاقتراح الآخر فقد عرض على العرب عام ١٩٢٢. فعلام الاضطرابات والفتن وإراقة الدماء ؛ وتحريض العشرات والمئات من الناس اذاً ؛ وهم الذين يتألمون ويئنون ويشكون مر الشكوي في غياهب السجون وفي الاشغال الشاقة ؟ .. وما الداعي لنشر الاشاعات الكاذبه والتحريض واثارة الخواطر بعد هذا كله حتى يومنا هذا ؟ وما الفائدة من هذا كله ؛ وقد سبق للدولة المنتدبة ان وضعت الحدود التي لا يمكن تجاوزها ؛ على ما فعلته في سائر البلاد التى تدير شئونها حيث لم تمنح اهليها اكثر من ذلك ؟!.

ان سياسة الحكومة البريطانيه في لندن ؛ انما هي سياسة سلام ووفاق. وانا واثقون بان اليهود يوافقون على هذة السياسة كما فعلوا عام ١٩٢٢ ؛ وإن لم يرتح الى ذلك الآن البعض منهم ولهذا وجب على وفد اللجنة التنفيذية الآن تقديم المصلحة العامة على كل مصلحة شخصية ؛ وان تثوب الى رشدها فتعتبر وتتعظ من حوادث الثماني السنوات الماضية التي لم تكن لتعتبر فيها الحقائق الراهنة المحسوسة الملموسة.

ان الوفد اليوم في كفة ميزان التجارب. فان زعماء اليهود قد سبق لهم ان أعربوا عن رغبتهم في الوفاق والوئام والعمل المشترك مع العرب. وقد قرر مجلس ادارة الوكالة اليهودية الذي انعقد في لندن منذ ايام : تكرير إعلانه قرار المؤتمر الصهيوني الثاني عشر الذي عقد عام ١٩٢١ ؛ بان اليهود يرومون العيش مع العرب في فلسطين على قواعد الاخاء المتبادل ؛ وجعل وطنهم المشترك زاهراً زاهياً ؛ يضمن للامتين معاً الرقي الوطني الحر المطلق. وقد عادت الوكالة اليهوديه فكررت بانه ليس ثمت مجال في فلسطين لتحكم اليهود في العرب او بالعكس فان اعمال اليهود في فلسطين كانت دائمة صادرة عن روية بمراعاة مصالح العرب، وهكذا فقد عادت بالخير على مصالح جميع الاهلين على السواء. والوكالة تعلن على رؤوس الملاء اجمع بأن الشعب اليهودي يريد إزالة كل سؤ تفاهم بينه وبين العرب ؛ بالعمل المشترك في ترقية البلاد اجتماعياً وزراعياً وصناعياً.

وهكذا فان اليهود الذين تربطهم بالعرب اواصر القربي العنصرية الاخوية ؛ الذين عاشوا معهم في الماضي ؛ يريدون ان تظل تلك الروابط في المستقبل ايضاً. لانهم يعلمون بان العمل المشترك وحده هو السبيل الى نهضة الشعبين ورقيهما معاً.

فهل يدرك زعماء العرب عظم المسئولية الملقاة على عاتقهم ؟. وهل ينصاعون الى مقتضيات السلام فيعملون بها ؟. وهل يفهمون بان رفض اليد التي مدت لمصافحتهم تثبت للعالم أجمع بانهم لا يرغبون في السلام ؛ ولا يريدون مصلحة وطنهم وسعادته ؟.

ان الايام كفيلة باظهار ما نقش على لوحات الصدور ؛ وإعلان ما كتب في لوح المقدور وهو فوق كل ذي علم عليم

برقيات عمومية

(القوات الجوية فى الشرق)

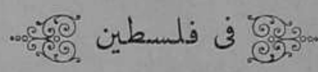
لندن فى ١٠ — اشترك اللورد بلومر فى المناقشات التي دارت فى مجلس اللوردات بشأن القوات الجوية فى الشرق الأوسط

وقد قال بلومر بانه لا يرى من المناسب له ان يبدي الان ملاحظات بشأن الفتن فى فلسطين ، ما دامت الحكومه لا تزال تدرس تقرير لجنة التحقيق

(المناقشات بشأن فلسطين)

لندن فى ١٠ — احتدم وطيس المناقشة بين النواب الميالين للعرب وبين زملائهم الميالين الى الصهيونيين وكلما طرحت مسألة فلسطين على بساط البحث يشتد أوار المناقشة بين الفريقين.

الروم الارثوذكس واستعمار اليهود


في فلسطين

نشرت جريدة «مساجير داثين» لسان حال وزارة خارجية اليونان ودوائر اكليروس الرم الارثوذكس اجمالا ، مقالا مسهباً تحت هذا العنوان : يصف فيه كاتبه «الخلافات بين أبناء العنصر الواحد» فراينا تعريبها هنا لما حوته من الحقائق الهامة. قال : —

«ان من يعرف الحالة في فلسطين جيداً ، يدهش لما يراه من العلائق بين اليهود والعرب ؛ فلا يستطيع ادراكها ؛ ولا سيما لكونها ليست عادلة . ذلك لانه ليس من الصعب معرفة كون تحسن شؤون العرب يحتاج لتنفيذ وعد بلفور برمته . فان فلسطين التي تتألف من رافدي الاردن ؛ سهل متع تتبعثر بين ارجائه القرى الصغيرة الفقيرة المتباعدة . ويسهل على النظر رؤية ذلك متى تصور الحالة قبل المهاجرة اليهودية ، والآن ايضاً اذا اخرجنا اليهود من يافا وحيفا والقدس ؛ فاننا نرى امامنا قرى منقطعة (يتيمة) لا اكثر ولا اقل» .

«كيف كانت حالة الاهلين العرب قبل ابتداء المهاجرة؟ . . . لقد كانوا ذوي حضارة منحطه الى درجة الصفر تقريباً ؛ فلم يستطيعوا الحصول على قوتهم الضروري ؛ وكانت الارض ملاى بالمستنقعات ؛ وسيول من المياه الآسنة ، وآبار المياه العكرة ؛ ورمال تتناسل فيها جراثيم الامراض ، والزراعة حسب الطرق العتيقة ؛ وقله الطرق للمواصلات ؛ والفقر المدقع ، والفوضى ضاربة اطنابها في كل مكان ؛ ولم يكن اي عمل مشترك لمصلحة الدين والتعلم والحياة الاجتماعية ، وكانت المدارس الأجنبية ؛ والادارة اجنبية ، حتى ان السكة الحديدية والطرق على طول الاردن قد انشئتا بايد اجنبية . هذا هو الوصف العام لحالة العرب قبل الاحتلال البريطاني» .

«وماذا كان العرب يريدون بعد الاحتلال الانكليزي؟ . . فهل ارادوا البقاء على بقاء ذلك «الستاتوكو» الحال على قدمه ؟ . . . وهل ظنوا ان التجارة والصناعة العالميين اللذين يستغلان الآن كل ناحية قاصية خالية في افريقية والبلاد المتجمدة ، تتركان هذه البلاد الواقعة على شاطئ البحر المتوسط ، فتظل صحراء قاحلة ؛ تحاكي «الحزين بين العرسان» .

لقد كان العرب في حاجة الى التدريب على الطرق الحديثة ؛ والتأمل في اعمال الغير وتفهمها ؛ للنهوض من انحطاطهم خلال اجيال كثيرة . واليهود هم خير من يقوم بهذه الاعمال التدريبية ، لانهم يستفيدون من هذا العمل . واليهود هم اقرب الاقربين الى العرب في العنصر والدين ، ولكن هجرتهم قد شتتهم بين امم مختلفة؛ حيث أنبغوا رجال علم وراسماليين وكفاءة على القيام بالمشاريع العظيمة . انهم يحبون فلسطين لا اقل من حب العرب اياها ، ولا يخرجون منها ثمرات مجهوداتهم ؛ بل يستعملونه لترقية جديدة ، وهكذا ترتقي البلاد لمصلحة الشعبين معاً ، ولمصلحة الاهلين الذين يحبونها بدرجة متساوية . فهل خير للعرب أن تعمر البلاد بوسطة الروس او الايطاليين او الفرنسويين؟»

ثم ابدى الكاتب انتقاده الشديد على شهادات الافندية امام لجنة التحقيق ؛ الذين قالوا في شهاداتهم بان اليهود طردوا الفلاح العربي من ارضه . واثبت بالارقام المضبوطة بان تسعين في المائة من الارض التي اشتراها اليهود كانت ملكا لاصحاب العقارات الاغنياء ، ومنهم اولئك الافندية انفسهم . وان ربع الاراضي التي اشتراها اليهود اجمالا . فقد اشتروها من عائلة سرسق . ويستدل من الارقام التي اوردها الكاتب ؛ بانه لا تزال توجد الملايين من الدونمات التي يستطيع اليهود شراءها دون ان يمسوا معه أراضي الفلاحين البتة . وفضلا عن ذلك ، فقد اثرى الكثيرون من الفلاحين من التعويضات التي دفعها لهم اليهود ؛ بينما الباقون لا يزالون يموتون جوعا لفرط حسدهم وغيرتهم من أراضي اليهود .

ثم استأنف الكاتب قوله : —

«انه منذ عشر سنين فقط ، كان العرب ينقلون متاجرهم واشياءهم على ظهور الحمير او الجمال ، فكانت القوافل تسير على مهل من شمال البلاد الى جنوبها . ولكن عام ١٩٢١ ؛ اي قبل الاحتلال الانكليزي باربع سنين فقط ، انشئت ١٩٠ كيلومتراً من الخطوط الحديدية بقصد الاستعمال بصورة دائمة؛ والف كيلو متر اخرى تقريبا للمواصلات في فصل الصيف فقط . هذا ولم تكن سيارة واحدة في كل فلسطين قبل الحرب ؛ فبلغ عدد السيارات فيها سنة ١٩٢٠ خمسين سيارة ؛ ثم بلغ عددها عام ١٩٢٥ الف سيارة . اما اليوم فقد بلغت نيفا وثلاثة آلاف سيارة . ويشتغل العدد الكبير من السيارات في نقل الطيور والبيض والخضر والتبغ من القرى الى المدن . وعدد آخر ينقل الحنطة وسائر انواع الغلال من غزة وبئر السبع الى اماكن اخرى في فلسطين فهل حلم العرب مرة بمثل هذا التقدم في بلادهم ؟ . . .»

«ان هذه البلاد الفقيرة الصغيرة ؛ لم ترقط من الارباح الكثيرة الطائلة ؛ ما تراه الآن في السنوات الاخيرة ، فان ايرادات مكاتب الضرائب بلغت مليوني ليرة فلسطينية ؛ منها ٤٥ في المائة من اليهود وحدهم ؛ وال ٥٥ الباقية دفعها سائر الاهلين الذين يبلغ عددهم خمسة اضعاف عدد اليهود ان كل يهودي يدفع من الضرائب بصورة متوسطة نيفاً وسبع ليرات فلسطينية سنوياً ؛ بينما غير اليهودي لا يدفع اكثر من ليرة فلسطينية واحدة وثمانية شلنات واربعة بنسات فقط . فكم مشروع من المشاريع العمومية وكم عمارة انشئت في هذا المبلغ الكبير ؟»

«ان أراء العرب من الاستعمار اليهودي ظاهر تماماً من هذا المثال ؛ وهو احد الامثلة الكثيرة على ذلك : — في سنة ١٩٢٤ بلغ نفقات العمارات التي انشأها العرب ٦٨ الف ليرة ، اما سنة ١٩٢٨ فقد استطاعوا ان يقيموا الابنية باكثر من ربع مليون ليرة !»

ثم اخذ الكاتب يورد الارقام الكثيرة عن جميع فروع الصناعة والتجارة ؛ مما نعرفه جميعاً . ثم تطرق الى القول بانه توجد فئة قليلة فقط من العرب الذين يناهضون اليهود ويعاكسونهم ؛ وهذه الفئة نفسها آخذة في فقدان نفوذها تدريجاً . ثم قال : —

ان احد اعضاء الوفد العربي الذي سافر الى لندن بقصد نشر الدعاية ضد وعد بلفور . قد صرح لي باخلاص وسلامة نية ؛ بانهم يعتبرون انفسهم بؤساء اذا ترك اليهود البلاد . ثم زاد عضو الوفد الآنف الذكر قوله : اني مسافر الآن الى لندن ، ولكني اخشى ان نفلح في مساعينا .

ثم أعرب الكاتب عن رأي الروم الارثوذكس في استعمار اليهود بفلسطين ، بانهم يحبذونه ولا يفتأون يعضدونه . لانهم بكونهم اقدم طائفة مسيحية في القدس ؛ يرون عظم الفائدة التي يجلبه ذلك الاستعمار على البلاد والاهلين جميعاً .

(انتهى)

. . .

الى المشتركين

لقد جعلت ادارة جريدة «السلام» جائزة الى مشتركيها كتابين مجانا، «الحوادث الدموية في فلسطين طبقاً للواقع والحق» وخطاب السربويد مريان امام لجنة التحقيق في فلسطين. وقد ارسلنا مع هذا العدد الى المشتركين الذين سددوا بدل الاشتراك .

فعلى الذين يهمهم الحصول على هذين الكتابين مجانا من مشتركي «السلام» ارسال بدل الاشتراك.

متفرقات

(مكافحة الشيوعية)

قبضت ادارة الشرطة في الاستانه على بضعة عشر شيوعيا فرنسويين وبلجيكيين دخلوا ارض تركيا خلسة واخذوا يثيرون الفتن بين الاهلين يدعونهم الى العصيان .

ويقول مدير الشرطة شريف بك انه اتخذ التدابير الفعالة لقمع كل حركة شيوعية ضمن المدينة .

(ورثة عبد الحميد)

ظهر مطالبون جدد بمخلفات السلطان عبد الحميد من عقارات واراضي في بلاد طرابلس الغرب واليونان والعراق وسوريا وغيرها .

(تقسيم فلسطين الى مقاطعات)

يقول مكاتب «نيويورك تايمس» المقدسي، بانه اتصل به من مصدر ثقة ، ان حكومة فلسطين تبحث الآن في مشروع تعرضه على حكومة لندن؛ بشأن تقسيم فلسطين الى مقاطعات .

ويتضمن هذا المشروع تخصيص منطقة يهودية خاصة تضم تل ابيب واربعين مستعمرة يهودية في ضواحي ملبس (بيتح تقفا) وريشون لصيون ورحوبوت حيث تضم جميعاً ٨٠ الف من اليهود وان هذه المنطقة تدعى باسم «يهوداء»

﴿ خطاب للمفتي ﴾

يبذل وفد اللجنة التنفيذية العربية الجهد في استمالة عدد من اللوردات واعضاء مجلس النواب لسماع خطبة يلقيها المفتي في اجتماع تعقده لجنة «لاجل العرب» يوم الخميس ـ امس ولكن لم يعد واحد منهم بالحضور سوى الذين اعتادوا على تعضيد اللجنة من قبل .

(طلب عودة الوفد)

تلقت جريدة «ديلي ميل» برقية من صاحب جريدة «الشورى» في القاهرة، يطلب فيها من الوفد ان يعود، بعد ان صرح رئيس الوزارة بما صرح به يوم الخميس الماضي في مجلس النواب الا ان الوفد قد رفض العمل بذلك .

(وليمة الوفد المصري)

يقيم النحاس باشا رئيس الوفد المصري وليمة فخمة للحكومة البريطانية في دار السفارة المصرية يوم ١٦ الجاري هذا ويعرب الوفد عن ارتياحه من ماجريات المفاوضات مع انكلترا، ولكنه لم يصرح بشيء من التفصيلات حتى الآن .

آراء سنيل الخاصة

(تعريب تقرير لجنة التحقيق الذي نشرته حكومة لندن رسمياً)

نشرنا في العدد الماضي خلاصة تقرير لجنة التحقيق؛ والآراء الخاصة التي انفرد بها المستر سنيل احد اعضاء اللجنة: على ما وافتنا به الحكومة. واننا ننشر فيما يلي آراء سنيل برمتها على ما نشرته حكومة لندن في كتاب خاص قال: —

«نعم و إن كنت قد وقعت على التقرير اعلاه؛ ولكني لست استطيع الانضمام الى زملائي في بعض الانتقادات والاستنتاجات التى تضمنها. وها اني اصرح بجلاً بصرف النظر عن جميع المسائل؛ بان توقيعى على التقرير ليس معناء الموافقة على موقف زملائي العام ازاء مسألة فلسطين.»

«ان سياسة انشاء الوطن القومى اليهودي في تلك البلاد؛ قد أثارت دون شك مسائل فريدة في نوعها يمكن حلها. واعتقد ان كثيراً من الاسباب الغير المباشرة لاضطرابات اغسطس الماضي؛ كانت ذات شكل مؤقت اكثر منه اساسياً؛ وهي صادرة عن احقاد ومخاوف التي انا واثق بان الزعماء المسلمين و العرب قد أثاروها واحتفظوا بها بها لغايات سياسية.»

شكايات ضد المفتى

«ولذلك فاني انظر بصورة اكثر جدية من زملائي في التبعة الملقاة على اولئك الزعماء ازاء ماجريات وشئون اعمال التحريض التى تقدمت اصطرابات اغسطس. اني اعتقد بان الرغبة في الحصول على تعضيد العالم الاسلامى المتحد، كانت للمفتى قوة محركة. و بالرغم من كوني لست واثقاً بانه كان مسئولا مباشرة عن شكل الدعاية ضد الصهيونية التى اديرت بواسطة بعض انصاره، او بالأحرى انه قد وافق عليها؛ فانه ليس لدي ادنى شك؛ بانه أدرك ماهيه هذه الدعوة وقدر خطر الاضطرابات الذي لا بد أن يوجد ضمن دعاية دينية ذات شكل يثير الخواطر تنتشر بين المسلمين. ولهذا فاني أنسب الى المفتي نصيبا من الاضطرابات اكبر مما نسب اليه في التقرير واني اعتقد بان المفتى يجب ان يتحمل التبعة لانه لم يجتهد بتوقيف الدعاية التى اديرت رحاها باسم الدين؛ وهو رئيسه في فلسطين.»

(شكايات ضد اللجنة التنفيذية)

«كذلك ايضاً لست استطيع الموافقة على الحدود التي عينت فى التقرير بشأن الزعماء السياسيين العرب عن نتائج الدعاية والتحريض ان للجنة التنفيذية الحق فى تأليف الهيئات قصد بلوغ غاياتها و مراميها. وحيث انها قد فعلت ذلك؛ وجب ان تحتمل مسؤلية اعمال الجمعيات التي انشئت على هذه الصورة. لانه اذا كانت الغاية من الدعاية السياسية ازالة اعوجاج وبلوغ المراكز فى المستقبل؛ فان خطط الدعاية التي اختارها الزعمأ العرب كانت — على ظني — مغلوطة عقيمة. ومن الجهة الاخرى، اذا كانت الدعاية ترمي الى إثارة خواطر العرب والمسلمين فان اولئك الذين اشتركوا فيها، مع علمهم جيداً بنتيجة دعاية من هذا النوع فى الماضي؛ لا يمكن انه خفي عيهم احتمال وقوع اضطرابات جدية تعقبها حتماً. وإن كنت موافقاً على ان اللجنة التنفيذ العربية ليست مسؤولة بحكم الطبع باعتبارها كتلة تامة عن اعمال او اقوال معضديها او اعضائها المنفردين، ولكن يصعب علي الاعتقاد بان اعمال اعضاء منفردين من اللجنة التنفيذية لم يكونوا معلومين لدى ذلك المؤسس؛ او ان هؤلاء الناس فعلوا ما قدفعلوه من تلقاء انفسهم شخصياً.» (البقية تأتي)

المنبر العام

كلمة الاخاء المنتظرة

اطلعت في احد اعداد «جريدتكم» الاخيرة على مقال افتتاحي، تحت عنوان «حول الوفد» بتوقيع ا.ش.

ان هذا المقال قد الفت نظري، لانه و الحق يقال قد اصاب كبد الحقيقة في كثير من الامور ولان الكاتب يعلم ويدرك مايجري بين العرب، كما ان آراءوه واستنتاجاته بشأن مستقبل هذه البلاد ونصيب الامتين للتين تعيشان فيها. حقيقية لاغبار عليها، وان بدت شديدة الان لاول وهلة من الوجهة السطحية.

نعم ان الوفد لا يمثل طبقات الشعب تماما، كما ذكره حضرة الكاتب. فاذا كان الوفد كذلك، فكم بالحري اللجنة التنفيذيه العربية. اما المجلس الاسلامي الاعلى فانه اقل من كليهما معاً تمثيلا للشعب. لانه لولا «وكلاء» هذه الهيئات و اذنابها الكثيرين الذين يضيقون على افراد الشعب ويمنعونهم عن التعريب عن آرائهم الحقيقية، لامطر الشعب المندوب السامي ووزارة المستعمرات وابلا من الاحتجاجات و الشكايات ضد هذه الهيئات «الوطنية».

نعم انه توجد حركة معارضة آخذه في الانتشار بين طبقات الشعب ضد اولئك الزعماء. ومما يثبت ذلك، تلك الاجتماعات المتوالية التي تنعقد بين حين واخر في الناصرة وطبريا وعكاء وعجور وغيرها ذلك لان الفلاحين يصرون اسنانهم غيظاً وحنقاً من «المدنيين» وهم لا يفتأون يلقون عليهم تبعة المصائب والبلايا التي نزلت على رؤوسهم في الشهور الاخيرة.

وكذلك الامر ايضاً في جمع الاموال نفقات الوفد التي كانت تجمع من الناس بالقوه تقريباً، ولم يتمكن اولئك الزعماء حتي الان من جمع جميع المبلغ المطلوب للوفد. ذلك لان الفلاح الفلسطيني، ليس ذلك المسكين المهيض الجناح المغلوب على امره الذي لا يدرك من امور الدنيا شيئاً فقط، بل ذلك الفلاح الغني ايضاً الذي لا يقل اداكه ومواهبه الطبيعية عن «المدني» — ان كلاهما معاً يريان ان صالحهما لن تنفق قط مع مصالح اهالي المدن. وهما ينقمان في الاصل من رؤسائهم الدينين الذين غشوهما واشاعوا الاشاعات الكاذبه الملفقة عن جيرانهما بانهم اعتدوا على اماكنهما المقدسة، فحدث من جراء ذلك أن قتل اناس كثيرون واهرقت الدماء الكثيرة من الفريقين، لا بل ان هنالك ما هو ابعد من ذلك. فان الشعب قد اخذ يرسخ في ذهنه بان اهالي المدن ورؤساء الدين يتقربون اليه ويستخدمونه حين حاجتهم اليه تطلباً لمنفعتهم، ويقصونه عنهم اذاما استغنوا عنه. وهذا مادفعه الي الاهتمام بانشاء المؤسسات الخاصة به، وقطع كل علاقه له مع اهالي المدن.

ليس في الوسع الانباء عن نتيجة هذه الحركة على انه مما يمكن قوله الان على الثقة، بان المؤسسات والاحزاب الموجودة الان في البلاد، لم يعد لها من تستطيع الاعتماد عليه، مادام الشعب قد ادار لها ظهر المجن، وهكذا فانها اخذه فى التلاشي والاضمحلال يوما بعد يوم.

وما عدا ما تقدم، فان ثمت تزيفاً في وصف الحالة السياسية في البلاد. ذلك لان من يقدم على الحكم في الحالة السياسية في فلسطين طبقاً لما يتشدق به الزعماء الحاليون، او لما تنشره الصحف العربية، او طبقاً للقيود الرسمية، فانه لا يدرك حقيقه الحال تماما. ذلك لانه قد ظهرت هاوية سحيقة بين الشعب وزعمائه مؤخراً اثر مبارحة لجنة التحقيق فلسطين. هذا وليس الفلاحون والعمال وحدهم الناقمين على الزعماء، بل وسائر افراد الشعب ايضاً واننا نرى يام العين ان اهالي المدن انفسهم قد اخذ ينشقون تدريجاً عن زعماء الاحزاب العتيقة. وحزب الاستقلال الذي انشأه عمر الصالح، وحزب الاحرار الفلسطيني الذي أسسه حسن صدقي الدجاني، خير شاهد على عدم الارتياح من سياسة الحاج امين الحسيني واللجنة التنفيذية العربية.

والمظنون انه ستقام هيئات واحزاب اخرى على انقاض المؤسسات والاحزاب الموجودة الان، فتقلب سياستها رأساً على عقب.

وحينئذ تصح نبؤة حضرة الكاتب ا.ش. المنشورة في «السلام» ان الشعب العربي لم يقل بعد كلمته الاخيرة في المسئلة العربية اليهودية في فلسطين، ومتي نطق بها، فانها لن تكون كلمة بغض وحرب، بل كلمة اخاء وسلام تليق بكرامة امتين شقيقتين كريمتين، تعيشان في بلاد واحدة، تحت سماء واحدة.

اكرم طوقان

أخبار محلية

(الحكم على مجرم)

حكم على كامل النابلسي المتهم بقتل عايلة من يهود المصرارة فى اضطرابات ٢٢ اغسطس، و لما كان قد نسي طربوشه فى دار المجني عليهم، عاد لأخذه وحينئذ قبض عليه — بالسجن ١٨ سنة بمقتضي المادة ١٧٠، وقد حاول الدفاع اثبات جنون المتهم (؟) ولكنه لم يفلح!..

﴿بالرفاه والبنين﴾

يحتفل حضرة الفاضل الوجيه الخواجاماير عبو بزفاف كريمته المهذبة الانسة مرغريت الى الشاب الأديب الخواجا يسح بن أوري فى منزله العامر فى صفد اليوم. فنهنئ العروسين الكريمين؛ ونتمنى لهما عيشا رغيداً، وعمراً مديداً؛ ولالهما دوام المسرات.

{اسبوع المواسم والأعياد}

يحتفل المسلمون اليوم وخلال الأسبوع القادم بموسم النبي موسى عليه السلام، ويحتفل الاسرائيليون والطوايف المسيحية بعيد الفصح المبارك. أعاده الله عليهم جميعا بالاخاء والسلام والخير والبركات.

وبهذه المناسبة فقد بثت الحكومة الجنود البريطانية فى كل ناحية فى القدس وضواحيها وجلبت الجنود والسيارات المدرعة والطيارات الأضافية من الخارج الى القدس وضواحيها للمحافظة على الأمن والسكينة وأقامت النقط العسكرية فى القدس وفى القرى المجاورة.

{المفتي موظف رسمي}

صرح نائب رزير المستعمرات فى مجلس النواب البريطاني أن سماحة المفتي موظف فى حكومة فلسطين وانه يشتغل تحت إشرافها وهو يتناول راتبا سنويا قدره ٦٠٠ ليرة فلسطينية لقاء الاعمال القضائية التي يقوم بها وليس عن الاجراءات الدينية.

{ترقية موظف}

عين فخامة المندوب السامي المستر سوكرمان المترجم الاول فى المحكمة المركزية فى القدس، حاكما للصلح فيها. وسيبتدئ فى مهام وظيفته الجديدة يوم الاثنين المقبل. فنهنئه ونطلب له اطراد الرقى.

{حريق كبير}

شبت النار فى شارع هرتسل بالمركز التجاري فى تل ابيب فالتهمت تسعة مخازن. وقد هرع الى مكان الحريق الضباط والجنود وفرقة المطافئ اليهودية بمعداتها واخذوا جميعاً فى مكافحة النار حتى تمكنوا من إخمادها دون ان تمتد الى المخازن المجاورة. وقد أصيب بعضهم بجروح ذات بال، والتحقيق جار عن الاسباب.

امـر

صادر من حاكم مقاطعة القدس

عملا بالسلطة المخولة لي بالمادتين ١٣، ٢٣ من قانون البوليس لسنة ١٩٢٦ ، آمر بان توضع الاحكام الاتي بيانها موضع العمل في منطقة تنظيم مدينة القدس لمدة شهرواحد اعتباراً من هذا التاريخ

١ للبوليس ان يفرق اي تجمهر كان في اي محل عمومي و ان يلقي القبض بدون مذكرة قبض على اي شخص في ذلك الاجتماع رفض او تأخر عن مبارحة المكان او عاد الى التجمع بعد انصرافه • وكل من رفض او تأخر عن مبارحة الاجتماع او عاد الى التجمع يجازى بغرامة نقدية وبالحبس.

٢ عدا الاشخاص المرخص لهم بموجب رخصة خصوصية موقع عليها من قبلي لحمل سيوف تقليدية في المواكب المختصة بعيد النبي موسى، كل من وجد في محل عام وهي يحمل سكيناً او عصاً او هراوة (نبوتاً) او قضيب حديد او حجراً او سلاحاً آخر مهما كان نوعه وكان من رأي البوليس انه يحمله للمساعدة على الاضطراب او يحتمل ان يستعمله في حالة وقوع اضطراب اومن حرض الغير على التجمع سواء شفهيا او خطياً او باية وسيلة اخرى او من غنى اغنية او تلفظ بكلام او ابدى اشارات مما قد يؤدي برأي البوليس الى الاخلال بالامن جاز القاء القبض عليه بدون مذكرة قبض ومجازاته بغرامة نقدية و بالحبس. ا. كيت روتش

حفلة عظيمة

ان الجامعة العبرية والجمعية المقدسية الموسيقية تقيم

حفلة موسيقية كبرى

في مرسح الجامعة العبرية على جبل الطور في القدس يوم الثلاثاء ١٥ نيسان ١٩٣٠

ويشترك في هذه الحفلة العظيمة :-

١ — جوقة جمعية نشر فن الموسيقى وجوقة الجامعة

٢ — المطربة المشهورة «رعفنة كارفوزوفا»

وتوقع على البيانو ليديا كارفوزوفا

تبتدئ الحفلة الساعة ٢٫٢٠ بعد الظهر

تباع التذاكر في المكتب المسرحي

ش. كهنا

بالعمارة الجديدة الروسية — شارع يافا

توجد اوتوموبيلات خاصة لنقل حاملي التذاكر الى جبل الطور

THE RIUNION ADRIATICA DI SICURTA TRIESTE

شركة التأمين ريونيون ادرياتيكا تريستا

تأسست في تريستا عام ١٨٢٨

ان ما يفيض من الاقساط التي تدفع من زبائن فلسطين، لا ترسل الى الخارج

فعلى كل فلسطيني وطني الذي يريد تأمين حياته في شركة تشترك في ترقية البلاد، ان يؤمن حياته في هذه الشركة دون غيرها.

تعريفات خاصة متهاودة لجميع انواع التأمين.

تعطي المعلومات اللازمة في الوكالة الرئيسية:

شركة اللويد الفلسطيني المصري محدودة الضمان

— — — الادارة المركزية في القدس — — —

صندوق البريد ٣٠٧ شارع مأمن الله تلفون ٧٣١

فروع في القدس وتل ابيب ويافا وحيفا



نشاط

***

ان كويكر أوتس هو الغذاء العجيب لجمع الذين يزاولون الاعمال الجسدية والعقلية، وكذلك أيضا تلامذة المدارس، لانه يحتوي جميع العناصر الحيوية للتغذية التامة. كلوه يوميا.

كويكر اوتس

Quaker Oats

26-15

الوكلاء لفلسطين وسوريا: وكالة منتوجات انكلترا واميركا لفلسطين وسوريا

تل ابيب ص. ب. ٢٠٥ تلفون ٢٣٠

بيروت ص. ب. ٦١٩

Pro-phy-lac-tic

ينظف الاسنان يقوى اللثة

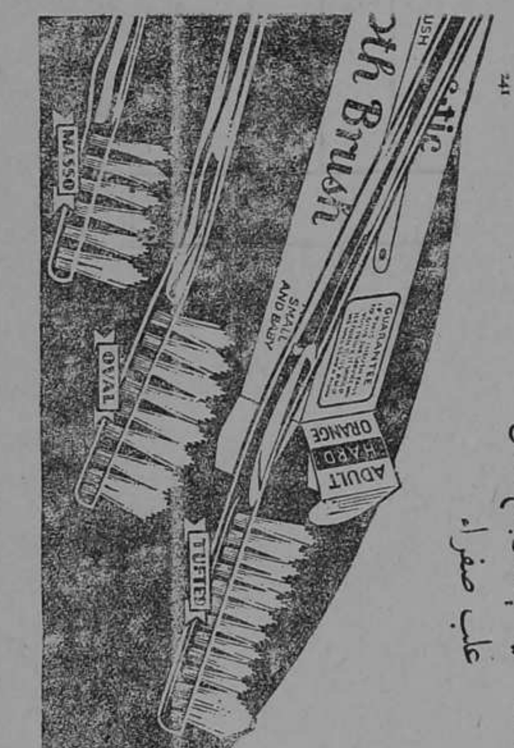
اسنان جميلة، نظيفة؛ بيضاء؛ لثة قوية واحمرار؛ تكتسب من التنظيف الدائم بفرشة الاسنان الكثيفة بروفيلاكتك.

ان اطباء الاسنان يفضلون فرشة بروفيلاكتك منذ ٤٠ سنة، لانها تنظف السن من جميع جوانبها؛ وتدلك اللثة وتقوى الاسنان السليمة.

توجد ٣ اشكال ومقاييس؛ وكلها لها مزية واحدة. وهي ذات ايد ملونة شفافة.

Pro-phy-lac-tic

مصنوعة في اميركا وتباع ضمن علب صفراء.



مياه سبينيس المعدنية
صافية كالندى على جبل الشيخ

«لودزيا»

شركة لصنع الجوارب

تتشرف باحاطة الجمهور علماً، بانها جلبت مؤخراً الآلات الحديثة، وانها بدأت بان تعرض في الاسواق جميع انواع الجوارب للرجال والسيدات والاولاد، من القطن والصوف والحرير من اجود الاصناف وامتنها.

الاسعار متهاودة

المكتب المرسحي

(في القدس)

ش كهانا

قد انتقل الى مخازن العمارة الروسية في المخزن الاول

تلفون رقم ٨٣١